

المحور الأول : ماهية صناعة الشبكات

المحاضرة الأولى: مفهوم صناعة الشبكات

تمهيد:

تشكل الصناعات الشبكية (الطاقة الكهربائية، الاتصالات، البريد، النقل) جزءا كبيرا من الاقتصاد وله آثار على:

- النمو الاقتصادي.

- وتداعيات زيادة رأس المال.

ويمكن أن تتجسد هذه التأثيرات في أشكال مختلفة مثل البنى التحتية القادرة بشكل خاص على تشغيل التبادلات وتقسيم العمل وتحفيز المنافسة في الأسواق، وتشجيع التوزيع الأكثر كفاءة للأنشطة الاقتصادية بين المناطق والبلدان أو المساهمة في نشر التكنولوجيات، واعتماد ممارسة تنظيمية جديدة أو حتى توفير الوصول إلى فرص جديدة وموارد جديدة.

أولاً: مفهوم الشبكة وأهم أنواعها

بما ان تعريف صناعة الشبكات يعتمد على الشبكة سنقدم تعريف للشبكة وفقا للتحليل الاقتصادي:

1- تعريف الشبكة :

تعرف الشبكة بشكل عام على انها: "كل البنى التحتية التي تسمح بنقل المواد , الطاقة او المعلومات , والتي تناسبها في منطقة , حيث تتميز بهندسة خاصة بنقاط الدخول فيها او النقاط الطرفية"

كما تعرف أيضا من وجهتي نظر تقنية وأخرى اقتصادية.

-تعرف بانها "مجموعة التجهيزات المتكاملة والمترابطة مع بعضها البعض , تعمل فيما بينها من اجل نقل تدفقات من المواد او الطاقة او المعلومات.

-اما من وجهة نظر الاقتصادي: فتعرف بانها " الدعامة التقنية للوساطة الاقتصادية بين العرض والطلب على السلع والخدمات".

2- أنواع الشبكات:

يمكن تقسيم الشبكات الى عدة أنواع , أهمها:

- أ- شبكات "من نقطة الى نقطة": وظيفتها هي الربط بين النهايات الطرفية فيما بينها. مثل : شبكات النقل , شبكات البريد , شبكات الهاتف
- ب- شبكات البث: وظيفتها هي تأمين الارسال من نهاية او بعض النهايات المرسله الى مجموعة كبيرة من النهايات الطرفية المستقبله مثل شبكات توزيع الماء, الكهرباء , الغاز.... ,
- ت- شبكات الجمع: وظيفتها عكس شبكات البث , فهي تعمل على تأمين الارسال من مجموعة كبيرة من النهايات الطرفية "المستقبله" الى عدد اقل من النهايات الطرفية "المستقبله"

3- تعريف صناعة الشبكات:

يتم تعريفها: " على أنها القطاعات الاقتصادية التي يتكون نشاطها من نقل الأشخاص أو البضائع أو المعلومات عبر شبكة مادية، العنصر المركزي في هذه الأنشطة هو الشبكة نفسها، وقد تكون شبكة نقل (شبكة طرق أو سكك حديدية وما إلى ذلك)، أو شبكة معلومات (بريد، هاتف) أو شبكة مرافق عامة (كهرباء، غاز، مياه) ."

المحاضرة الثانية: الخصائص الاقتصادية لصناعة الشبكات

قبل التطرق للخصائص الاقتصادية هناك مجموعة من الخصائص الفنية التي لابد من ذكرها أهمها:

1- الارتباط العضوي بين المستهلك والمرفق.

2- انية الإنتاج والاستهلاك.

3- التخصيص التام للمرفق.

الخصائص الاقتصادية للصناعة الشبكات

1- خصائص راس المال: يتصف أسلوب الإنتاج في المرافق العامة ذات التنظيم الشبكي بالكثافة

الرأسمالية , فراس المال المستخدم في مثل هذه المرافق كبير نسبيا بالمقارنة من المنشآت

الصناعية الأخرى ,

2- **خصائص السلعة او الخدمة:** السمة العامة لخدمات المرافق العامة ذات التنظيم الشبكي هي انها

خدمات أساسية وضرورية للحياة, ونظرا لضخامة راس المال المستثمر في انتاج منتجات هذه المرافق فانه من الصعب وان لم يكن من الاستحالة على المستهلك الفردي ان يقوم بإنتاج ما يلزمه من هذه المنتجات الضرورية اعتمادا على جهوده الذاتية , والى جانب تلك الخاصية هناك خاصية أخرى تميز تلك المنتجات, تتمثل في ان بعضها يستحيل تخزينها والبعض الآخر تصعب عملية تخزينه , وهذا ما يؤكد ضرورة ان يتحقق الإنتاج والاستهلاك في ان واحد.

3- **خصائص الطلب:** يعتمد الطلب على منتجات المرافق العامة على عنصر الزمن بدرجة كبيرة ,

فوفقا لأنماط الاستهلاك المعتادة هناك أوقات معينة في اليوم الواحد تصل فيها الكمية المطلوبة الى أقصاها , وهناك أوقات أخرى يحدث فيها العكس , وبين هذين الحدين الأقصى والادنى تتباين الكمية المطلوبة , وهذا النمط المتذبذب للكمية المطلوبة من منتجات المرافق العامة ذات التنظيم الشبكي يتكرر يوميا او أسبوعيا او شهريا بل وسنوياً.

4- **خصائص تكاليف الإنتاج:** ان الخاصية الرئيسية التي تميز تكاليف الإنتاج في المرافق العامة

ذات التنظيم الشبكي , والتي تتبع أساسا من ضخامة راس المال المستثمر في عمليات الإنتاج هي ارتفاع نصيب التكاليف في التكاليف الكلية للإنتاج بالمقارنة بالمؤسسات الصناعية التي تستخدم حجما اقل من راس المال.